

الأغاني

(لا يُقيمُ العزيزُ في بلد الهُون ... ولا يُكَبِّتُ الأريبُ الجَلِيدُ) .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال أنشدني أبو هفان لأبي الأسد في صديق له يقال له بسطام كان برا به قال وهذا من جيد شعره وقد سرق البحتري معناه منه في شعر مدح به علي بن يحيى المنجم .

(أَعْدُو عَلَى مَالِ بَرَسْطَامٍ فَأَنْزَهُ بِهُ ... كَمَا أَشَاءُ فَلَا تُثْنِي إِلَيَّ يَدِي) .

(حَتَّى كَأَنَّيَ بَرَسْطَامٌ بِمَا احْتَكَمْتُ ... فِيهِ يَدَايَ وَبَرَسْطَامٌ أَبُو الْأَسَدِ) .

رثاؤه إبراهيم الموصلي .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال حدثني أبو هفان وأخبرني به يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثنا أبو هفان قال حدثني أبو دعامة قال لما مات إبراهيم الموصلي قيل لأبي الأسد وكان صديقه ألا ترثيه فقال يرثيه .

(تَوَلَّى الْمَوْصِلِيَّ فَقَدْ تَوَلَّاتُ ... بِشَاشَاتِ الْمَزَاهِرِ وَالْقِيَانِ) .

(وَأَيُّ مَلَا حَةٍ بِقِيَّتٍ فَتَبَقَّى ... حَيَاةُ الْمَوْصِلِيِّ عَلَى الزَّمانِ) .

(سَتَبْدُكِيهِ الْمَزَاهِرُ وَالْمَلَاهِي ... وَيُسْعِدُهُنَّ عَاتِقَةُ الدَّانِ) .

(وَتَبْدُكِيهِ الْغَوِيَّةُ إِذْ تَوَلَّى ... وَلَا تَبْدُكِيهِ تَالِيَةُ الْقُرَّانِ) .

فقل له ويحك فضحته وقد كان صديقك .

فقال هذه فضيحة عند من